بعد فوز طوكيو بشرف تنظيم أولمبياد 2020

الاحتفالات تجتاح شوارع اليابان.. ولا عزاء للأتراك والأسبان

احتفالات الجماهير في طوكيو

الجماهير اليابانية ترفع لافتات أولمبياد 2020

سيطرت الاحتفالات على أنحاء متفرقة من اليابان فور إعلان فوز العاصمة اليابانية طوكيو بحق استضافة أولمبياد 2020 بعد التصويت الذي جرى بين أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية في اجتماعاتهم الحالية بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.

وظل عدد كبير من المواطنين في طوكيو مستيقظا لمعرفة نتيجة الاقتراع الذي جرى لحسم الصراع بين طوكيو والعاصمة الأسبانية مدريد ومدينة اسطنبول التركية على حق استضافة الدورة الأولمبية المقررة عام 2020.

وفشلت طوكيو في طلبها استضافة أولمبياد 2016 الذي ذهب لمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

ولكن الترشيحات هذه المرة كانت أقوى حيث تقدمت طوكيو بملف أقوى من حيث الدعم الجماهيري والحكومي ودعم المجموعات الاقتصادية مما ساهم في التغلب على مشكلة التسربات النووية من مفاعل فوكوشيما المنكوب والذي يبعد 230 كيلومترا عن طوكيو.

وأصبحت طوكيو أول مدينة آسيوية تنظم الأولمبياد مرتين حيث سبق لها استضافة أولمبياد 1964.

ولم تكن اللجنة الاولمبية الدولية ترغب في خوض مغامرة جديدة بعدما اختارت طوكيو لاستضافة اولمبياد 2020 من أجل تعزيز مواردها المالية.

وتفوقت طوكيو على اسطنبول في التصويت النهائي بعدما خرجت مدريد من الجولة الأولى لتعود الدورة الاولمبية الصيفية لاسيا بعد استضافة بكين لنسخة 2008.

وبينما خسرت اسطنبول للمرة الخامسة في اخر ست عمليات للتصويت رسخت طوكيو موقفها عن طريق خطة لاظهار قواعدها المالية الصلبة والوفاء دائما بالتزاماتها.

كما عرضت العاصمة اليابانية 4.5 مليار دولار امام اللجنة الاولمبية الدولية قبل عام من التصويت لتؤكد ان الاموال المخصصة للدورة موجودة بالفعل.

وقال البلجيكي جاك روج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لشينزو ابي رئيس وزراء اليابان خلال مراسم توقيع العقد بعد نهاية التصويت «وصفتم انفسكم بيدين امينتين وكجراح فان هذا يروقني حتى ان لم اشارك في التصويت».

وقال جون كوتس عضو اللجنة التنفيذية باللجنة الاولمبية الدولية لرويترز «كل العروض كانت قوية. لكن عرض طوكيو جيد للغاية بالنسبة للرياضيين والتركيز في الملاعب جيد للغاية ايضا».

واضاف «كما انه جيد للحركة الاولمبية ايضا لان الكثير من دعمنا التجاري موجود في اسيا».

كما المح كوتس الى ان الصراع الدائر في سوريا جارة تركيا كان يشغل ذهن اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية.

وقال كوتس «كانت توجد ايضا بعض الشكوك السياسية في المنطقة والتي تدركها اسطنبول جيدا».

من جانبه أعرب ولي العهد الإسباني الأمير فيليبي عن خيبة امله ازاء خسارة مدريد لاستضافة اولمبياد 2020، لكنه دعا الإسبان بعد هذه «الضربة الخفيفة» للعودة للوقوف لان هناك دوافع للابقاء على رفع الروح المعنوية.

وأكد الأمير فيليبي في تصريحات صحفية من بوينوس آيرس على بذل جهود مضنية من جانب فريق ملف مدريد 2020.

وقال «آسف كثيرا لما حدث، لكني ارى ان هناك دوافع كافية للابقاء على رفع الروح المعنوية لان هناك الكثير من المشروعات امام البلاد والعديد من الدوافع لكي نكون فخورين».

وفي سياق متصل أعرب الرياضيون الإسبان عن حزنهم الشديد وخيبة أملهم إزاء خسارة مدريد لاستضافة دورة الألعاب الأوليمبية عام 2020.

وذكرت السباحة الإسبانية تيريسا بيراليس في تغريدة على شبكة «تويتر» الاجتماعية «كان من الصعب للغاية التحكم في دموعي التي انهمرت متي لأنه كانت هناك رغبة كبيرة في استضافة الأوليمبياد».

وأكدت السباحة أنها تدرك سبب خسارة مدريد، موضحة أن السبب «أمر بعيد تماما عن الرياضة».

بينما قالت بطلة أوروبا لكرة السلة أمايا فالديمورو لوكالة إن مدريد كان لديها «أفضل ملف»، موضحة أنه «ليس لديها رد» لتبرير خسارتها من الجولة الأولى أمام اسطنبول، والتي خسرت بدورها في عملية الاقتراع الأخيرة أمام طوكيو.

كما أعرب الإسباني رافائيل نادال، المصنف الثاني عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، عن «حزنه» إزاء خسارة مدريد شرف استضافة دورة الألعاب الأوليمبية 2020.

وقال نادال، على هامش مشاركته في منافسات بطولة أمريكا المفتوحة رابع بطولات الجرائد سلام الأربع الكبرى، «لم يعد هناك سوى تقبل الأمر ومواصلة الاستعداد لنكون أفضل في المستقبل، رغم أنني لا أعرف ان كان ذلك ممكنا».

وأكد نادال أن «البلد بأكمله» كان مهتما بالحركة الأوليمبية، لذا فإن قرار استبعاد مدريد كان «صعبا للغاية»، مشيرا إلى وجود خيارين أمام بلاده «اما مواصلة المحاولات أو التوقف لالتقاط الأنفاس».

وأوضح «لقد تفاجأت من استبعادنا من الجولة الأولى «لعملية التصويت». بعد المحاولات التي استمرت لأعوام، هل من العدل أن يتم استبعادنا من الجولة الأولى».

وأشار إلى أن العمل من أجل تحقيق هدف «يتم حرمانك منه كل هذه المرات» يؤثر سلبا على المعنويات ف«كلنا آدميون، والأمل يضيع في الطريق».

على جانب اخر أكد تسونيكازو تاكيدا رئيس ملف طوكيو، إن اليابان ستفي بجميع وعودها، معربا عن امتنانه للجنة الأوليمبية الدولية لأنها أدركت أن مشروع المدينة «سيتجاوز الجانب الرياضي».

وذكر تاكيدا عقب إعلان فوز طوكيو بشرف استضافة الدورة «إنه لفخر كبير استضافة المدينة للأوليمبياد».

وقال «أود شكر أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية، والأسرة الرياضية كلها. تعهدنا بالعديد من الأمور وسنفي بها. سننظم دورة ألعاب عظيمة».

شينزو آبي: الأولمبياد فرصة لإظهار تعافي البلاد من آثار الزلزال المدمر

شينزو ابي

أشاد شينزو ابي رئيس وزراء اليابان بحصول طوكيو على حق تنظيم اولمبياد 2020 كفرصة لإظهار تعافي بلاده من آثار الزلزال المدمر وشدد على ان المدينة يجب ان تعمل على الفوز بثقة العالم.

ونالت طوكيو حق التنظيم أمس السبت بعدما تفوقت العاصمة اليابانية على اسطنبول التركية في الجولة الثانية من التصويت في بوينس ايرس.

وتعهد ابي للجنة الاولمبية الدولية بأن المفاعل النووي المتأثر بالزلزال «تحت السيطرة».

وقال ابي في مؤتمر صحافي في العاصمة الارجنتينية «كانت المنافسة متقاربة حتى اللحظة الاخيرة. الالعاب الحقيقية بدأت للتو بالنسبة لطوكيو».

واضاف «دعنا نبذل مجهودات للفوز بثقة الناس في العالم حتى يمكنهم ان يتذكروا ان اختيار طوكيو اليوم كان الخيار الصحيح».

وفازت طوكيو بشرف التنظيم رغم شكوك بشأن التسرب الاشعاعي لمفاعل فوكوشيما النووي والذي يبعد 230 كيلومترا عن العاصمة اليابانية.

وأكد ابي ان وحدة الجماهير اليابانية حول الدورة ساعدت بلاده على الفوز بحق الاستضافة وان الالعاب ستمنح دفعة للاقتصاد والسياحة والبنية التحتية.

وقال ابي «خلال اولمبياد طوكيو 2020 انا عازم على اظهار اليابان القادرة على انجاز عملية إعادة بناء مذهلة من الكارثة والوقوف مرة أخرى في مقدمة العالم».

الحزن يسيطر على أسطنبول

آثار الخسارة على وجوه الأتراك

خيم الحزن على أجواء مدينة إسطنبول التركية مثل منافستها مدريد، بعدما تلاشى حلمها للمرة الثالثة في استضافة دورة الألعاب الأوليمبية، رغم وجود بعض الارتياح في صفوف المعارضين للحكومة التركية لتجنبهم الدخول في التحدي المتمثل في تنظيم هذا الحدث العالمي.

وبعدما تواجد آلاف الأشخاص في تسع مناطق مختلفة بإسطنبول حيث وضعت السلطات شاشات عملاقة لمتابعة عملية الاقتراع والقرارات من بوينوس آيرس، في انتظار الاعلان النهائي عن المدينة التي تنال شرف استضافة أوليمبياد 2020 آملين في الاحتفال بالنصر، تلاشى الحلم التركي للمرة الثالثة، حيث فازت طوكيو بحصد 60 صوتا مقابل 36 صوتا لصالح إسطنبول.

وبعد دقائق فقط من إعلان النتيجة، أفرغت الحدائق العامة في إسطنبول وعاد آلاف الأشخاص إلى منازلهم محبطين، حيث أعرب أحد الشباب «أنا حزين للغاية» عند مغادرته ميدان السلطان أحمد، بالقرب من المسجد الأزرق، حيث احتشد الآلاف لمتابعة نتيجة التصويت.

ومن بين الذين حللوا الخسارة من جانب سياسي، كتب أحد القارئين في منتدى صحيفة «حريبت» التركية « لا ننسى أن اليونانيين أسسوا دورة الألعاب الأوليمبية لتعزيز السلام، بينما رجب طيب إردوغان «رئيس الحكومة التركية» مؤيد للحرب في سوريا، وفي الوقت نفسه يرغب في استضافة دورة الألعاب الأوليمبية. إنه يعيش على سطح القمر!».

وكتب آخر على شبكة التواصل الإجتماعي «تويتر» «تلاعب ومنشطات وحرب وغاز مسيل للدموع» حيث يرى أن هذه الأمور كانت وراء خسارة تركيا في الحصول على شرف الاستضافة.

وفي الواقع، يرى العديد أن رد الحكومة التركية العنيف تجاه الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في يونيو ويوليو الماضيين اعتراضا على خطة الحكومة لإزالة حديقة جيزي وتغيير ساحة تقسيم وسط المدينة، تسببت في إعطاء صورة قاتمة لبلد كان يسعى لاستضافة الدورة الأوليمبية على أرضه.

وكتب آخر على منتدي الصحيفة المذكورة أن «متظاهرين حديقة جيزي يجب أن يكونوا فخورين» في إشارة منه إلى تصريحات وزير الشئون الأوروبية ايجمن باجيس، الذي قبل بضعة أسابيع حذر من أن هزيمة اسطنبول ستكون بسبب الاحتجاجات.

وقد ساد شعار «ليس عليهم إعطائنا الأوليمبياد» على حسابات «تويتر» التركية بشكل كبير في الأيام الأخيرة، مما ينفي الرواية الرسمية التي تفيد بأن ثمانية من أصل عشرة أتراك أيدوا ترشيح إسطنبول لاستضافة الأوليمبياد.

روجيه: واثقون من تنظيم اليابان لدورة ألعاب أولمبية رائعة

جاك روجية

قال رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية جاك روجيه إن طوكيو فازت باستضافة دورة الألعاب الأوليمبية لعام 2020 بـ«شكل مقنع».

ورفض روجيه تقييم ما أثير من بعض أعضاء اللجنة بشأن تأثير قضية المنشطات على ملفي مدريد وإسطنبول.

وقال «بالطبع أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية يلون كثيرا من الاهتمام لقضية مكافحة المنشطات. لكن من الصعب تقييم ما إذا كان لها دور غالب في التصويت».

ورأى روجيه أن طوكيو «أثبتت أنها تدعم الحركة الأوليمبية».

وأضاف «لدينا الثقة في أنها ستنظم «دورة» ألعاب أوليمبية رائعة».

وأشار إلى أن «جدارة ملفها» و«خبرتها في الترشيحات السابقة» شكلا عاملين أساسيين في الفوز باستضافة البطولة.

وتعد هذه المرة الثانية التي تقام فيها دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية في طوكيو، التي استضافت من قبل دورة 1964.

وفازت طوكيو بشرف استضافة الاوليمبياد بعد حصد 60 صوتا مقابل 36 لإسطنبول.

وكانت مدريد وإسطنبول قد تعادلتا في الجولة الأولى بـ26 صوتا مقابل 42 صوتا لطوكيو، بينما خسرت مدريد عند جولة كسر التعادل بعد الحصول على 45 صوتا مقابل 49 لإسطنبول.

وتعد الـ26 صوتا لمدريد النتيجة الأقل التي تحصل عليها المدينة الإسبانية في ثلاثة ترشيحات متتالية.

وحصلت مدريد على 32 صوتا في ترشيحها لاستضافة أوليمبياد 2012 و2016.

أردوغان: بلوغ عملية الاقتراع النهائية كان مهماً

أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إنه كان من المهم لاسطنبول بلوغ عملية الاقتراع النهائية لاختيار المدينة التي ستستضيف دورة الالعاب الاوليمبية في عام 2020 حيث خسرت أمام طوكيو.

وذكر رئيس الوزراء التركي للصحافة التركية من بوينوس آيرس ان «اسطنبول مدينة مختلفة للغاية حيث توجد ثقافات وحضارات مختلفة».

وقال في تصريحات نقلتها شبكة «سي ان ان» الناطقة بالتركية «تمتعنا بالقدرة على تخصيص استثمارات هامة في برنامج لسبعة اعوام، لكن التقييم كان هكذا. لم نحظ بشرف استضافة الاوليمبياد هذه المرة. بلوغ عملية الاقتراع النهائية كان امرا هاما».

وأعلنت اللجنة الاوليمبية الدولية عن فوز طوكيو بشرف استضافة دورة الالعاب الاوليمبية في عام 2020.

وفاز ملف طوكيو على نظيره لاسطنبول في عملية الاقتراع الثانية لاختيار المدينة التي ستستضيف الاوليمبياد.

وتعد هذه المرة الثانية التي تقام فيها دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية في طوكيو، التي استضافت من قبل دورة 1964

وفازت طوكيو بشرف استضافة الاوليمبياد بعد حصد 60 صوتا مقابل 36 لإسطنبول.

وكانت مدريد واسطنبول قد تعادلتا في الجولة الاولى بـ26 صوتا مقابل 42 صوت لطوكيو، بينما خسرت مدريد عند جولة كسر التعادل بعد الحصول على 45 صوتا مقابل 49 لاسطنبول.

وتعد الـ26 صوتا لمدريد النتيجة الاقل التي تحصل عليها المدينة الإسبانية في ثلاثة ترشيحات متتالية.

وحصلت مدريد على 32 صوتا في ترشيحات عامي 2012 و2016.

مظاهرات أرمينية ضد رئيس وزراء تركيا

مظاهرات ضد أردوغان

تظاهرت جماعات أرمينية ومنظمات أرجنتينية يسارية ضد ترشيح اسطنبول وحكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان.

وتظاهر نحو مائة شخص امام فندق هيلتون في بوينس آيرس حيث عقدت الجلسة الـ125 للجنة الأولمبية الدولية حاملين أعلام أرمينية ولافتات ضد الحكومة «القمعية» لاردوغان ومطالبين بتحقيق العدالة لمليون و500 ألف أرميني قتلتهم الحكومة التركية في مطلع القرن الـ20.

وذكرت ماريا فلورينسيا زانيكيان عضو اتحاد الشباب الأرميني «إننا ضد ترشيح اسطنبول لاوليمبياد 2020 لان تركيا بلد ينتهك حقوق الانسان وهذا لا يتوافق مع روح الاوليمبياد».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «تركيا دولة ابادة»، هاتفين بشعارات ضد حكومة اردوغان.

وجرى فض المظاهرة بدون حوادث وسط تواجد أمني مكثف ضم نحو الف من افراد الشرطة حول فندق هيلتون حيث يجتمع اعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية التي تختار مقر أولمبياد 2020.